(1)

بسم الله الرحمن الرحيم

(إصلاح)

مصلح/ الأخ/ شعث الأشقر
١٣/ رجب/ ١٤٣٠ هـ
١٦/ ٧/ ٢٠٠٩م

الحمد لله الذي أمر الأنام بالوئام فجعل الصلح في أعلى مقام يطهر النفوس من غيبتها وعن القلوب من شحتها أشهد أن لا إله إلا الله أرحم الراحمين كل شيء عنده بأوان يدبر أمر عباده ويحرك الأقدار بمراده، وأشهد أن محمداً رسول الله التوحيد المستمر والإسلام المتنامي ما زال يقود مواكب النسك والصالح إلى أن يرث الله الأرض وما عليها؛ وذلك لتظل قيادته رمزاً أبدياً خالداً لأنه حالة تركزت عليها أعمدة الوئام والسلام صلاة الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم الدين.

أما بعد

فمن هذا اليوم المبارك الذي يفرح من حب الخير تنفرج الأمور في جلسة صفاء وسلام وصلح ووئام استجابة للحكمة الكريمة وذلك إذ ما حصل من شجار وخروج على مألوف العادة كان بسبب هفوة غير محسوبة ولكن بفضل الله أوقف امتدادها وألجم تداعياتها بفضل الله وتدخل الأصوات العاقلة.

يا أهل الشعث الأطهار:

إن ما بين عائلتينا من صلات وعلاقات وروابط أزلية لا يمكن أن تهزها نزوة عابرة، أو هفوة طائشة أو سطوة عابثة وما هذه الغمامة العابرة إلا وقت نطلبها سوى ابتلاء وامتحان لتحويل الفرقة والقطيعة إلى وئام واتفاق وقدر الله هو الذي حول الأمور إلى هذا الوئام،

إن رصيد طاقة المحبة المختزنة في عائلتينا لهو أكثر من أن يطفئ شعلة الحب

ص.ب ١٣٠٠، غزة، فلسطين • هاتف: ٢٨٣٣٢٢٠ ٨ ٩٧٠+ • فاكس: ٢٨٣٣٣٢٢ ٨ ٩٧٠+
P.O.Box: 1300, Gaza, Palestine • Tel: +970 8 2833220 • Fax: +970 8 2833322
E-mail: Jawwal@pal-cell.com
ص.ب: ٣٩٩٩، البيرة، فلسطين • هاتف: ٢٤٠٢٤٤٠ ٢ ٩٧٠+ • فاكس: ٢٩٦٨٦٣٦ ٢ ٩٧٠+
P.O.Box 3999, Al-Bireh, Palestine • Tel: +970 2 240 2440 • Fax: +970 2 296 8636
E-mail: Jawwal@pal-cell.com

(٢-١)

لنتحول إلى برنامج وطني ووئام وطني وسلام ،

ضرورات المصالحة منا . لم تزل تجري سعيرًا في دمائنا

إن عائلتنا تقدّر مسعى الذين تحمّلوا المسؤولية فيهم فاتخذوا الخطوات الجريئة

التي وضعت حدًّا لكل ما من شأنه تعميق الأحزان ولتقديرها مساهمة

في ترسيخ جدار الجوار المصاهرة مع امتدادنا منذ الآباء والأجداد

اليوم تتأكد ما قاله جدنا وقدوتنا

"ليس الشديد بالصرعة ... وإنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب

اليوم تتكلل المودة بالمحبة بينهما لا رجعة الحضرية تتلوها الثقة : لا يزال الصلاح يطفئ الغضب

ـ من خاص بالروح المتعطشة . لم يكتمل بحاجة لعلمائنا

اليوم تتجدد المودة بين عائلتينا لتعود المياه إلى مجاريها وأمنيتي أن أرى مثل

الجبيل كمدا والرشاد وأنه ستنطلق صوت المنصور والحكمة على عنفوان الشر والإنكار

ما يعكر الصفو وتقدّم الصلح والعفو .

أيها الحضور الكريم

نتوجه بالشكر الجزيل والوفاء الجميل لذوي المساعي الحميدة لذوي النوايا الطيبة لها ولكم كل

تكليف همهم ونزاهة في إطفاء نار الفتنة وهم مدار القطيعة وإطفاء الأحقاد الأضغان .

زمن المحبة أيضًا لا ننسى أن نترحم على آبائنا وأجدادنا من العائلتين الراحلين

تحت أطباق الثرى في جوار الله بل نترحم على الضحايا الأبرياء من أهلنا وهم يذودون

عن حياض الوطن سائلين المولى عز وجل أن يعيد الوحدة لأمتنا لترفع

رايات النصر فوق الأقطار الإسلامية . لنمسح دموع الثكالى واليتامى والأرامل

وننزع أشواك الأحقاد . لنتخطى الحدود ونقلع القيود ، ولنتحول دموع أحزاننا

زغاريد فسائل للأفراح . ولنحول جهدنا وصورنا دفقًا لعطائل العطاء

وانتصارًا لكل الإخاء والوفاق .

(2-2)